خامنئي يدعو علناً لـ «تسييس الحج»

دعا المرشد الإيراني، علي خامنئي، إلى «تسييس الحج»، باستغلال الموسم هذا العام لإبداء المواقف السياسية الإيرانية حول الصراع الأميركي – الإيراني في المنطقة وقضية فلسطين، وفقا لموقع العربية نت .

وقال خامنئي خلال استقباله عدداً من المسؤولين الإيرانيين المعنيين بشؤون الحج، الأحد، إن الحج "يتضمن أكبر فرصة اجتماعية، فالحج هو فرصة لإبداء عقيدة الأمة الإسلامية"، بحسب ما نقل موقعه الرسمي على شبكة الإنترنت.

وتساءل المرشد الإيراني في كلمته قائلاً: "أين تجد الأمة الإسلامية فرصة أفضل من الحج يمكنها من خلالها إبداء احتجاجها بشأن انتهاك المسجد الأقصى؟ وما هو أفضل مكان لإبداء الموقف بشأن التواجد الأميركي المثير للشر في المنطقة؟ مؤكداً أن "الحج هو أفضل مكان لذلك"، حسب اعتقاده.

كما دعا خامنئي إلى تنفيذ وصية الخميني، مرشد الثورة الأول، والتي تنص على أنه "لا معنى للحج من دون البراءة"، ويقصد بذلك إجراء مراسم "البراءة من المشركين" من قبل الحجاج الإيرانيين، والتي أعلن عنها الخميني منذ استلامه السلطة في العام 1979 كشعيرة من شعائر الحج، والتي يعتبرها فقهاء شيعة مجرد "بدعة خمينية". وكان رجل الدين الإيراني آية الله جلال كنجئي، قال عن مراسم البراءة الإيرانية إنها "بدعة أضافها نظام الملالي لمناسك الحج"، مضيفاً أن "من له علم بالفقه الشيعي يعرف أن فقه الشيعة بالنسبة لمراسم الحج لا يختلف عما يعمله المسلمون كافة من الإحرام والطواف والرمي والسعي والتقصير والذبح وما إلى ذلك".

الانقلابيون يهددون بتحويل البحر إلى «مسرح حرب»

مقتل 40 جنديا يمنيا ومتمردا في اشتباكات قرب ميناء المخا

استمرار الصراع في اليمن

هدد تحالف الحوثي والرئيس المخلوع علي صالح بتحويل البحر إلى مسرح حرب، بعد يوم واحد من استهدافهم لحركة الملاحة في البحر الأحمر.

وتضمن بيان صادر عن الحوثيين وصالح نشرته وكالة «سبأ» الخاضعة لسيطرتهم، تحذيراً من تحويل البحر إلى مسرح مواجهات، وفقاً لموقع المصدر اليمني.

وأعلنت قيادة التحالف العربي ، أن الانقلابيين شنوا هجوماً بقارب مفخخ على ميناء مدينة المخا، دون أن يسفر ذلك عن خسائر بشرية أو مادية.

كما قتل أكثر من 40 جنديا ومتمردا خلال عدة أيام من المواجهات بين الجيش اليمني المدعوم من السعودية والمتمردين المتحالفين مع ايران قرب ميناء المخا المطل على البحر الأحمر، بحسب ما أعلن مسؤولون الأحد.

وتصاعدت حدة المعارك في محيط قاعدة خالد بن الوليد شرق المخا منذ استعادتها القوات الحكومية المدعومة من التحالف العسكري بقيادة السعودية من المتمردين الحوثيين الأسبوع الماضي.

وأفاد مسؤولون عسكريون وشهود في مستشفيات في المنطقة أن 16 متمردا حوثيا وسبعة جنود قتلوا في الاشتباكات ليل السبت الأحد شرق المخا، الممر المائي الرئيسي بالنسبة للتجارة الدولية والذي يسيطر عليه الجيش حاليا.

وفي محافظة تعز، حوالي 40 كلم شرق المخا، قتل 20 جنديا يمنيا في هجوم شنه المتمردون الخميس على قاعدة خالد العسكرية، بحسب مسؤول عسكري في المنطقة.

وأفاد التحالف السبت أن المتمردين الحوثيين هاجموا ميناء المخا بقارب مفخخ تم التحكم فيه عن بعد. ولم يسفر الهجوم، الذي أعلن المتمردون أنه ضرب سفينة حربية إماراتية، عن اصابات.

وكان التحالف العربي أعلن الخميس عن اعتراض صاروخ بالستي قرب مكة المكرمة اطلقه المتمردون الحوثيون قبل انطلاق موسم الحج الشهر القادم.

ويشهد اليمن منذ 2014 نزاعاً دامياً بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية، وسقطت العاصمة صنعاء في أيدي المتمردين في سبتمبر من العام نفسه.

وشهد النزاع تصعيداً مع بدء التدخل السعودي على رأس تحالف عسكري في مارس 2015 لدعم القوات الحكومية الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي، بعدما تمكّن الحوثيون من السيطرة على أجزاء كبيرة من البلد الفقير.

وتسببت الحرب بمقتل 8000 شخص ونزوح الملايين، فيما بات اليمن على حافة المجاعة.

هذه المشاركة تأتي وسط رفض داخلي وتركي خشية ارتكاب الميليشيا انتهاكات

العبادي يسمح لميليشيا الحشد بالمشاركة في معركة تلعفر

أكد رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أن ميليشيا الحشد الشعبي ستشارك في الحملة العسكرية المرتقبة، لاستعادة قضاء تلعفر من قبضة تنظيم داعش.

وقال العبادي، خلال حفل انطلاق الدورة الثالثة لبرلمان الشباب العراقي، إن "الحكومة وقادة الأمن وضعوا خطة لتحرير قضاء تلعفر قريباً، بمشاركة جميع الأجهزة الأمنية والحشد الشعبي المحلي والعشائري"، على حد تعبيره.

وأضاف العبادي أن خطة تحرير تلعفر ستسبق خططاً شاملةً لتحرير غرب كركوك وغرب الأنبار، لطرد داعش نهائياً من العراق.

وتأتي موافقة العبادي على مشاركة ميليشيا الحشد الشعبي في المعركة وسط معارضة قوية تبديها تركيا وسياسيون عراقيون خشية ارتكاب هذه الميليشيات انتهاكات طائفية.

وتتوعد تركيا باستخدام ما يلزم في حال حصول أي انتهاكات بحق التركمان السنة في تلعفر.

ويواجه الحشد اتهامات بارتكاب انتهاكات عدة بحق المدنيين السنة من قبيل عمليات الإعدام الميداني، واحتجاز وتعذيب المدنيين على مدى العامين الماضيين في المناطق التي استعادها من داعش.

ويرى مراقبون أن تأخر عملية استعادة تلعفر يأتي بسبب التوترات الداخلية والضغوط الخارجية.

لبنان: تعزيز الإجراءات الأمنية حول مخيم عين الحلوة

أكدت مصادر فلسطينية مسؤولة في مخيم عين الحلوة، أن القوى الفلسطينية في المخيم حريصة على تأمين استقراره وعدم حصول أي ردود فعل من جانب التنظيمات والجماعة المسلحة، على ما يجري في جرود عرسال، مشددة على أنه من غير المسموح لأي من هؤلاء المسلحين القيام بأي توتر أمني في المخيم، دعماً لجبهة النصرة أو غيرها من التنظيمات الإرهابية.

ونفت المصادر ما يشاع عن أن مقاتلين من جبهة النصرة داخل عين الحلوة يريدون المغادرة إلى إدلب، وأشارت المصادر إلى أن هناك تنسيقاً بين السلطات الأمنية الفلسطينية في المخيم والسلطات اللبنانية لتوقيف كل الإرهابيين والمطلوبين للعدالة، ومنع الإخلال بالأمن في عين الحلوة ومحيطه.

وعزز الجيش اللبناني تواجده على مداخل المخيم وأخضع الداخلين إليه والخارجين منه إلى تفتيش دقيق، كذلك نشر الجيش عدداً من وحداته العسكرية داخل مدينة صيدا، في إطار تفعيل الإجراءات الأمنية بحثاً عن مطلوبين.

إسقاط طائرة تابعة لقوات شرق ليبيا بصاروخ في درنة

قال متحدث باسم القوات الجوية بالجيش الوطني الليبي الذي يقوده خليفة حفتر إن طائرة مقاتلة تابعة للجيش أسقطت بصاروخ أثناء تحليقها فوق منطقة الظهر الحمر في مدينة درنة وإنه جرى احتجاز طاقمها المكون من فردين.

والجيش الوطني الليبي الذي يقوده حفتر هو واحد من أقوى الفصائل المسلحة في ليبيا حيث تناضل حكومة مدعومة من الأمم المتحدة مقرها طرابلس من أجل فرض نفوذها على مجموعة من الفصائل المسلحة التي تتنافس على فرض السيطرة منذ سقوط معمر القذافي في عام 2011.

وتخضع مدينة درنة الساحلية الواقعة على بعد 348 كيلومترا شرقي بنغازي لسيطرة تحالف من المتشددين الإسلاميين والثوار السابقين يدعى مجلس شورى مجاهدي درنة. وتحاصر قوات حفتر المدينة منذ ثلاث سنوات وتشن عليها من وقت لآخر ضربات جوية.

وقال ناصر الحاسي المتحدث باسم قاعدة بنينا الجوية لرويترز إن طائرة مقاتلة من طراز إم آي جي21– أسقطت بصاروخ بعدما نفذت ضربة جوية استهدفت المتشددين.

ودرنة، التي لها تاريخ مع التشدد، هدف للجيش الوطني الليبي المدعوم من مصر والإمارات في إطار حرب يشنها حفتر على الإسلاميين المتشددين.

وفي مايو أيار أرسل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي طائرات لشن ضربات جوية على درنة ردا على هجوم دام استهدف مسيحيين في مصر. وقال منتقدون إن الضربات استهدفت دعم حفتر بدرجة أكبر من كونها لمعاقبة المتشددين المسؤولين عن الهجمات في مصر.

ملك المغرب يصدر عفوا يشمل عددا من معتقلي «الحراك» في منطقة الريف

أصدر العاهل المغربي الملك محمد السادس السبت عفوا شمل عددًا من معتقلي «الحراك» في منطقة الريف بشمال البلاد، وفق ما أعلنت وزارة العدل.

وقبيل إلقائه خطابًا متلفزًا بمناسبة الذكرى الثامنة عشرة لتولّيه العرش، أوضحت وزارة العدل في بيان أنّ الملك أصدر عفوا عن 1178 شخصًا بينهم عدد من معتقلي «الحراك» الذي قام على خلفيّة مطالب تنموية تندّد بـ»تهميش» الحسيمة في منطقة الريف. ولم تُحدّد وزارة العدل عدد معتقلي «الحراك» المشمولين بالعفو، غير أنها أشارت إلى أنهم «لم يرتكبوا جرائم أو أفعال جسيمة في الأحداث التي عرفتها منطقة الحسيمة واعتبارا لظروفهم العائلية والإنسانية».

وقال مصدر حكومي لوكالة فرانس برس إنّ عدد معتقلي «الحراك» الذين شملهم العفو بلغ 40 شخصًا ورأى في ذلك «خطوة مهمة وإيجابية جدا».

غير أنّ المصدر نفسه أوضح أنّ زعيم «الحراك» ناصر الزفزافي غير مشمول بالعفو.

وقال عضو هيئة الدفاع عن معتقلي «الحراك» المحامي عبد الصادق البوشتوي لفرانس برس إنّ العفو «خطوة إيجابية، لكنه غير كاف لأننا نطالب بالإفراج عن جميع الذين اعتُقلوا خلال أحداث الحسيمة». ووفقًا لوزارة العدل، فقد شمل العفو الملكي أيضاً عدداً من المنتمين إلى حزب العدالة والتنمية والمعتقلين بتهمة "الإشادة بالإرهاب".

وباتت مدينة الحسيمة منذ أشهر معقلاً لحركة الاحتجاج التي تطالب بإنماء منطقة الريف في شمال المغرب والمعروفة تاريخيًا بأنها متمرّدة.

وبُعيد إعلان وزارة العدل عن العفو الملكي، وجّه الملك محمد السادس في خطاب ألقاه لمناسبة ذكرى تولّيه العرش انتقادا شديدا للأحزاب السياسية والإدارة العامة، وقال «إن من بين المشاكل التي تعيق تقدم المغرب، هو ضعف الإدارة العمومية، سواء من حيث الحكامة، أو مستوى النجاعة أو جودة الخدمات، التي تقدمها للمواطنين».

وتطرّق العاهل المغربي إلى أحداث الحسيمة التي كشفت "مع الأسف، عن انعدام غير مسبوق لروح المسؤولية" على حدّ تعبيره. وأوضح أنه «عوض أن يقوم كل طرف بواجبه الوطني والمهني، ويسود التعاون وتضافر الجهود، لحل مشاكل الساكنة، انزلق الوضع بين مختلف الفاعلين إلى تقاذف المسؤولية، وحضرت الحسابات السياسية الضيقة، وغاب الوطن، وضاعت مصالح المواطنين». وتابع الملك «إن بعض الأحزاب تعتقد أن عملها يقتصر فقط على عقد مؤتمراتها أما عندما يتعلق الأمر بالتواصل مع المواطنين، وحل مشاكلهم، فلا دور ولا وجود لها. وهذا شيئ غير مقبول من هيئات مهمتها تمثيل وتأطير المواطنين، وخدمة مصالحهم».

محكمة عسكرية إسرائيلية تبت بالحكم على جندي قتل فلسطيني

الفلسطينيون يسجلون هدفا نادرا في المرمى الإسرائيلي بعد تطورات الأقصى

ينظر الفلسطينيون الى تراجع اسرائيل عن التدابير الامنية الاخيرة في محيط المسجد الاقصى على أنه انتصار في صراعهم مع الاحتلال، وهي خطوة نادرة لم يتحقق مثلها منذ زمن.

عند منتصف ليل الخميس الجمعة، مع انتشار خبر قيام الشرطة الاسرائيلية بإزالة الاجراءات الامنية الجديدة عند مداخل الحرم القدسي في القدس الشرقية المحتلة، خرج مئات من الفلسطينيين في شوارع البلدة القديمة في المدينة، وبدأوا يحتفلون.

ويقول عوفير زالزبيرغ من مجموعة الازمات الدولية لوكالة فرانس برس "تشجع الفلسطينيون للغاية بما اعتبروه نصرا لهم في بحر من الهزائم».

ويضمّ الحرم القدسي المسجد الأقصى وقبة الصخرة، وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين لدى المسلمين، ويقع في القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل عام 1967 وضمتها في خطوة لم يعترف بها دوليا. ويرتدي اهمية رمزية وسياسية بالغة بالنسبة الى الفلسطينيين.

في 14 تموز/يوليو، عندما وضعت اسرائيل بوابات الكترونية لكشف المعادن عند مداخل باحة الاقصى، انفجر الفلسطينيون غضبا. جاءت الاجراءات الامنية بعد هجوم نفذه ثلاثة شبان من عرب اسرائيل وأسفر عن مقتل شرطيين اسرائيليين اثنين، اضافة الى المهاجمين الثلاثة. وقالت السلطات الاسرائيلية إن المهاجمين هربوا مسدسات إلى الحرم القدسي وانطلقوا منه لمهاجمة عناصر الشرطة.

لكن الفلسطينيين رأوا في الاجراءات الأمنية محاولة من اسرائيل لبسط سيطرتها على الموقع، فرفضوا دخول الحرم القدسي وأدى الالاف منهم الصلاة في الشوارع المحيطة بالمسجد لاسبوعين تقريبا.

وتقول المسؤولة الفلسطينية السابقة ديانا بطو ان الحراك "تجاوز كافة الخطوط– الدينية وغير الدينية، وجمع مسلمين ومسيحيين وأغنياء وفقراء».

واشارت الى ان القيادة السياسية الفلسطينية والفصائل بما فيها حركة فتح التي يتزعمها الرئيس محمود عباس لم يكن لها دور في ما حصل، وان الحراك بدأ عفويا وكان يقوده الشارع.

واعتقد البعض باندلاع دوامة جديدة من أعمال العنف ما دفع الرئيس الاميركي دونالد ترامب الى إرسال موفد الى المنطقة، بينما ضغط العاهل الاردني عبد الله الثاني، الوصي على الاماكن المقدسة في القدس، ومسؤولون آخرون على نتانياهو للتراجع عن الاجراءات الامنية الجديدة. في العام 2000، أدت زيارة زعيم اليمين آنذاك أرييل شارون إلى الاقصى إلى إشعال الانتفاضة الفلسطينية الثانية التي دامت أكثر من أربعة أعوام.

وفي سياق اخر تصدر محكمة عسكرية اسرائيلية الاحد قرارها في استئناف الحكم بالسجن 18 شهرا الصادر بحق جندي اسرائيلي لادانته بالقتل غير العمد بعد أن أجهز على فلسطيني جريح، ويطالب الدفاع بتبرئته.

ويصدر القضاة قرارا في قضية الجندي ايلور عزريا الذي قدم استئنافا ضد حكم بالسجن صدر بحقه في فبراير الماضي، بينما يطالب الادعاء العسكري بزيادة مدة الحكم بعد ان طالب في البداية بسجنه لفترة تتراوح بين 3 و 5 سنوات.

ووصل عزريا الاحد الى المحكمة العسكرية في تل ابيب، قبل بدء الجلسة في التوقيت المحدد عند الساعة الواحدة ظهرا.

وتم تأجيل تنفيذ الحكم بالسجن لحين النظر في استئنافه.

وقام الجندي الاسرائيلي الذي يحمل الجنسية الفرنسية ايضا، بالاجهاز على عبد الفتاح الشريف برصاصة في الرأس في 24 آذار/مارس 2016 في مدينة الخليل بينما كان ممددا ارضا ومصابا بجروح خطرة من دون ان يشكل خطرا ظاهرا، بعد تنفيذه هجوما بسكين على جنود اسرائيليين.

واقدم الشريف مع شاب فلسطيني اخر قبل قتله على طعن جندي ما ادى الى اصابته بجروح طفيفة. وقتل الفلسطيني الاخر ويدعى رمزي القصراوي بالرصاص.

وصور ناشط عزريا يطلق رصاصة على رأس الشريف في مدينة الخليل وانتشر شريط الفيديو بشكل واسع على الانترنت وعرضته قنوات التلفزيون الاسرائيلية الخاصة والحكومية.

وأثار الحكم خيبة أمل المدافعين عن حقوق الانسان وصرحت منظمة العفو الدولية ان القضاة أصدروا "إشارة خطيرة مفادها أن منفذي أعمال خطيرة ضد الفلسطينيين يتمتعون بحماية النظام».

واعتبر الادعاء في طلب الاستئناف الذي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة منه "ان العقوبة المفروضة على المدعى عليه متسامحة للغاية وغير متناسقة مع مستوى العقوبة المقبولة لأفعاله».

أثارت قضية عزريا انقساما في الرأي العام في الدولة العبرية، بين من يؤيد التزام الجيش بشكل صارم بالمعايير الأخلاقية، ومن يشدد على وجوب مساندة الجنود في وجه الهجمات الفلسطينية. ويؤيد سياسيون من اليمين في اسرائيل بينهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو منح العفو لعزريا.

فرحة الفلسطينيين بعد تراجع إسرائيل عن التدابير الأمنية